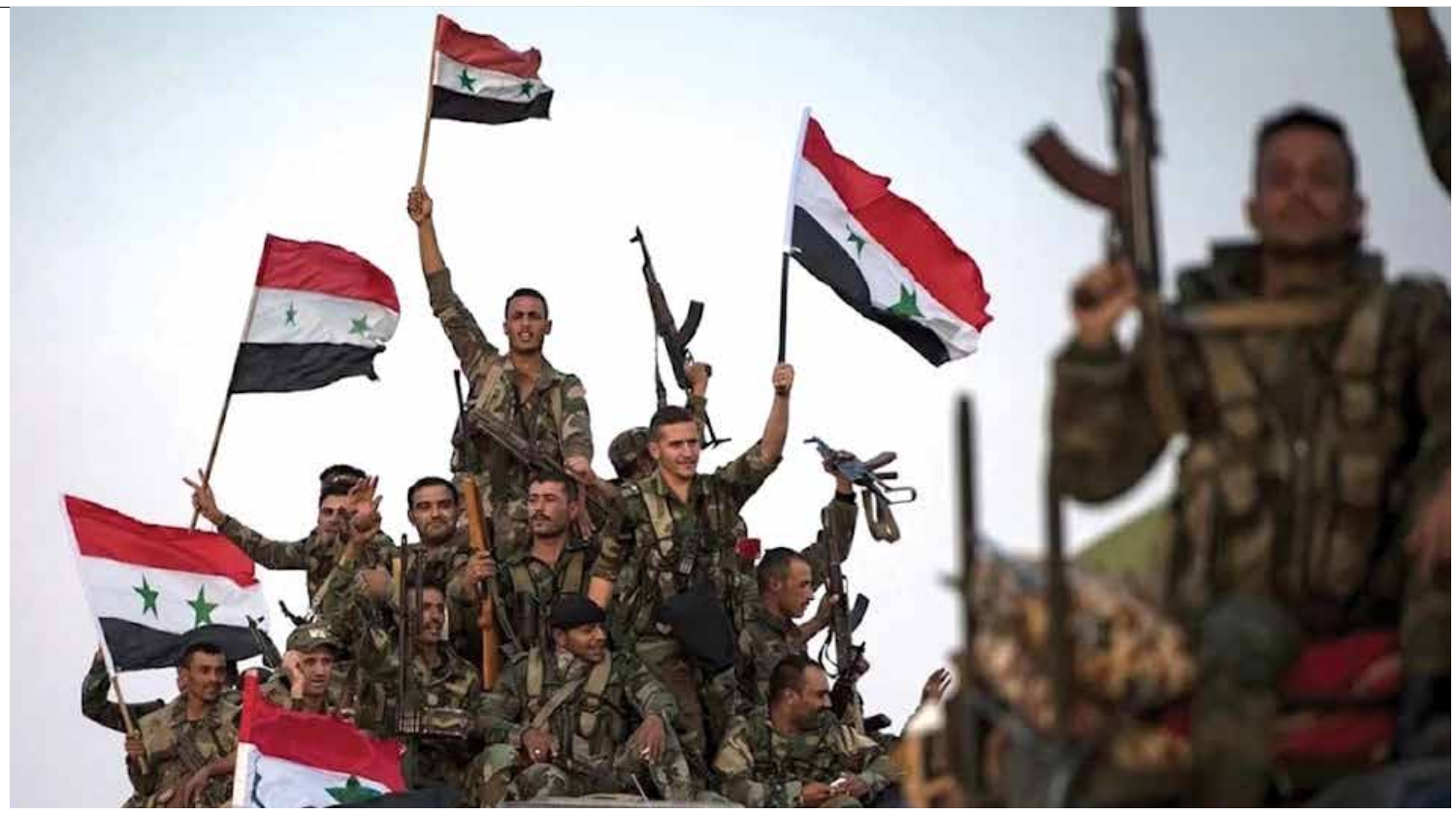

ويدمر مقرّات ومستودعات لهم في حلب وإدلب

الجيش السوري يلاحق الإرهابيين.. ويقضي على المئات بينهم جنسيات أجنبية

واصل الجيش السوري تصديه لهجمات التنظيمات الإرهابية في ريف حماة وإدلب وحلب، في ما أكد أن الضربات الدقيقة التي شنّتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الروسية تسبب بتدمير مقرات ومستودعات بالتوازي مع القضاء على مئات الإرهابيين بينهم جنسيات أجنبية متعددة.في حين أكد رئيس الجمهورية العراقي عبداللطيف جمال رشيد، الاثنين، حرص بلاده على استقرار سوريا وأمن البلاد، والعمل من أجل منع توسع دائرة الصراع.وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياني، بدوره أكّد موقف البحرين الثابت في الحرص على أمن سوريا، ورفضها لكل ما يهدد استقرارها ووحدة وسلامة أراضيها.

الجيش السوري يستهدف تحركات الإرهابيين بشكل مركز

في التفاصيل شدّد الجيش السوري، الاثنين، على جهوزية وحداته وإصراره على مواصلة عملياته والتصدي للتنظيمات الإرهابية لطردها من الشمال.وقال بيان صادر عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية إنّه تواصلت الاستهدافات، بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة، منفذين ضربات مركزة جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع الإرهابيين ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في ريفي حلب وإدلب.وأكّد أنّ الضربات الدقيقة التي شنّتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الروسية، أدت إلى تدمير ٥ مقرات قيادة، و٧ مستودعات ذخيرة وسلاح متنوع بعضها يحتوي طائرات مسيّرة، خلال ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى القضاء على ما يزيد عن ٤٠٠ إرهابي بينهم جنسيات أجنبية متعددة في ريفي حلب وإدلب.وتحدث البيان أيضاً عن بدء التحرك على محاور عدة في أرياف حلب وحماة وإدلب للالتفاف على الإرهابيين وطردهم من المناطق التي دخلوها وتأمينها بالكامل وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتحضير للهجوم التالي، وهذه التحركات بالتزامن مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك.

الإرهابيون يبدؤون بالفرار من مواقعهم

إلى جانب ذلك، شدّد على أن كل ما يشاع من سيطرة التنظيمات الإرهابية على مناطق وبلدات وقرى هو عارٍ من الصحة ويندرج ضمن الدعاية الكاذبة التي تشنها تلك التنظيمات في محاولة لرفع معنويات أفرادها الذين بدؤوا بالفرار في العديد من المواقع والبلدات نتيجة الضربات الموجعة والخسائر التي تكبدوها.كذلك، أكّدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على جهوزية قواتها وعزمهم وإصرارهم على مواصلة تنفيذ مهامهم بوتيرة عالية واندفاع كبير حتى استعادة كل شبر في سوريا.وفي ذات السياق، أفادت وكالة «سانا» السورية بإسقاط طائرة مسيّرة معادية في بلدة قمحانة في ريف حماة الشمالي.كما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري تأكيده أن «لا صحة للأنباء التي تتناقلها صفحات الإرهابيين حول استهداف اجتماع عسكري أو أي قادة عسكريين في إحدى النقاط بريف حماة الشمالي»، وشدد على أن «جميع هذه الأخبار تندرج في إطار حملة التضليل والكذب التي تمارسها التنظيمات الإرهابية المسلحة لرفع معنويات أفرادها والتأثير على صمود أبناء شعبنا الأبي».يأتي ذلك، بعد أن شنّت التنظيمات الإرهابية، والمنضوية تحت ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، مدعومةً بآلاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسيّرات، هجوماً واسعاً من محاور متعددة في جبهات حلب وإدلب.

الجيش السوري يواصل صدّ هجمات الإرهابيين

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام محلية، الإثنين، بتصدي الجيش السوري والقوات الرديفة لهجوم عنيف للتنظيمات الإرهابية على قرية الفان الوسطاني، شمالي شرقي حماة. وأضافت أنّ الطيران الحربي السوري الروسي استهدف، فجراً، عبر غارتين، رتلاً للتنظيمات الإرهابية في مدينة خان شيخون، في ريف إدلب.

وأكدت أنّ الغارات لم تتوقف، منذ ساعات ليل الأحد حتى فجر الإثنين، و«تركزت، في ريف إدلب الجنوبي، على تحركات الإرهابيين في المناطق التي دخلتها هيئة تحرير الشام الإرهابية في خان شيخون ومعرة النعمان»، حيث «يعتمد الجيش السوري على سلاح الجو بصورة واضحة». وأشارت وسائل الإعلام إلى أنّ الاستهدافات، «وصلت الأحد إلى ريف حلب الغربي، كما استهدفت إرهابيين في محيط ملعب الحمدانية، حيث كانت هناك استهدافات لسيارات وتحركات للتنظيمات الإرهابية، التي دخلت مدينة حلب». ولفتت إلى أنّ الجيش «تصدى لطائرات مُسيّرة في ريف حماة الشمالي، وأسقط عدداً منها، وكان استخدمها الإرهابيون بصورة مكثفة، خلال مهاجمة حلب وسراقب ومعرة النعمان في الأيام الماضية».وقالت وسائل الإعلام أنّ «محافظي إدلب وحلب تحولتا إلى ساحة معارك مفتوحة بين التنظيمات الإرهابية والجيش السوري الذي ثبت مواقعه الدفاعية»، مبيّناً أنّ «الجيش السوري يركز في خطوط الهجوم عند محيط خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي وريف حمص». وحالياً، هناك حالات من استكمال عمليات التدعيم والمؤازرة في الجبهات المتقدمة، بحيث زار رئيس الأركان السوري، جبهة ريف حماة الشمالي، والتي تشكل خط التماس الأول مع التنظيمات الإرهابية الموجودة في ريف إدلب الجنوبي.

مطالبات بإجلاء المدنيين

في غضون ذلك، وردت نداءات استغاثة من مدينة حلب وريفها الشمالي لإنقاذ المدنيين قبل دخول الإرهابيين وفتح ممرات آمنة للنزوح. وأشارت مصادر محلية إلى أنّ التنظيمات الإرهابية «تحتجز في مدينة السفيرة أكثر من ١٠ آلاف مدني وتمنعهم من الخروج».

«قسد» تسلم مناطق سيطرتها للإرهابيين

في المقابل، هناك تقدم للإرهابيين في منطقة تل رفعت، التي سيطر عليها الإرهابيين الأحد، بينما هاجم الإرهابيون، الوحدات الكردية في مناطق ريف حلب الشرقي، في محيط مدينة الباب، وسيطروا على قريتين كانت تسيطر عليهما الوحدات الكردية «قسد». كما بدأ مسلحو «قسد» بتسليم مناطق سيطرتهم في ريف حلب الشمالي للتنظيمات الإرهابية المدعومة تركياً المسماة «الجيش الوطني» الإرهابية. وبحسب مصادر إخبارية، البلدات هي تل رفعت وحربل وأم حوش وأحرص وكفرنايا وديـر الجمال وعقيبة والزيارة وكفين ومسقان وفافين في ريف حلب. وأضافت المصادر أنّ المساحة التي سلمتها قوات «قسد» للتنظيمات الإرهابية المدعومة تركياً بلغت ما بين ١٠٠ و١٥٠ كيلومتراً مربعاً.وكانت «قسد»، قد عززت، وجودها بصورة كبيرة في مدينة منبج، التي تُعَدّ من أبعد البلدات التابعة لمحافظة حلب في ريف حلب الشرقي، والتي تشكل بوابة العبور أو نقطة استراتيجية بين ريف حلب وبين شرق الفرات، الأمر الذي يشي بأنّ المعارك قد تنتقل إلى تلك المنطقة، عبر تصعيد واضح، وفتح جبهات أخرى. وفي السياق، طالبت «قوات سوريا الديمقراطية»، الإثنين، بإجلاء المدنيين الكرد عن محيط مدينة حلب في شمالي سوريا، إلى معاقلها في شمالي شرقي البلاد، غداة سيطرة الإرهابيين على تل رفعت والشهباء اللتين كانتا تحت نفوذها. وقال مظلوم عبدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً، والتي يشكل الكرد عمودها الفقري، في بيان: «نعمل على التواصل مع كل الجهات الفاعلة في سوريا لتأمين حماية شعبنا، وإخراجه بأمان من منطقتي تل رفعت والشهباء»، في ريف حلب الشمالي، «في اتجاه مناطقنا الآمنة في شمالي شرقي البلاد».

العراق يؤكد حرصه على استقرار سوريا وأمنها

في السياق أكد الرئيس العراقي عبداللطيف جمال رشيد، الاثنين، حرص بلاده على استقرار سوريا وأمن البلاد، والعمل من أجل منع توسع دائرة الصراع.

وأوضح الرئيس العراقي -خلال لقائه الإثنين، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جدعان الدندح، وفقا لوكالة الأنباء العراقية «واع»-أن تطورات الأحداث في سوريا وانعكاساتها على المنطقة ككل هي موضع اهتمام شديد، مبيناً أن عمل العراق الثابت لتعزيز السلم والأمن الدوليين.من جانبه.. أطلع السفير السوري، الرئيس العراقي، على مستجدات الأوضاع على الساحة السورية، مشيداً بمواقف العراق المساندة والداعمة لبلاده.على صعيد متصل.. أكد قائد قوات الحدود العراقية الفريق محمد عبد الوهاب سكر السعيدي، أن الحدود مع سوريا مؤمنة ولا خشية على هذه الحدود ولا توجد نسبة مقارنة بين واقع الحدود السابق في عام ٢٠١٤ واليوم.

من جانبه.. قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية العميد مقداد ميري، إن قيادة قوات الحدود تعد من أهم قيادات وزارة الداخلية، حيث تمثل ركيزة أساسية في أمن العراق، مبيناً أن «هذه القوات بذلت جهوداً استثنائية، وحققت نقلة نوعية في تأمين الحدود، في ظل الأحداث الإقليمية التي تشهدها المنطقة».

البحرين ترفض كل ما يهدد استقرار سوريا

من جهته أكّد وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياني، موقف البحرين الثابت في الحرص على أمن سوريا، ورفضها لكل ما يهدد استقرارها ووحدة وسلامة أراضيها.وقال الزياني، خلال اتصال هاتفي بنظيره السوري، بسام صباغ، أنّ «البحرين تدعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يلبي تطلعات شعبها في الاستقرار والتنمية المستدامة».وجرى الاتصال الهاتفي بين الطرفين، الاثنين، وتناول التطورات الأخيرة في شمالي سوريا، وخصوصاً في إدلب وحلب.بدوره، شدّد صباغ على أن الدولة السورية قررت مواصلة التصدي لهذا الإرهاب بكل شدة وحزم، وحماية مواطنيها وبسط سلطة الدولة وسيادة القانون، واستعادة الأمن والاستقرار في أنحاء البلاد كافة.وتشهد مدينتا حلب وإدلب شمالي سوريا، منذ الأربعاء الماضي، هجمات مكثفة من التنظيمات الإرهابية مدعومةً بآلاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسيّرات، في المقابل استعاد الجيش السوري السيطرة على غالبية قرى ريف حماة، ويواصل استهداف المسلحين في إدلب وحلب.

رئيس جمهورية العراق يؤكد الحرص على استقرار سوريا وأمنها.. ووزير خارجية البحرين يرفض كل ما يهدد استقرار سوريا ووحدة أراضيها

ضربات جوية سورية روسية على تجمعات الإرهابيين على أطراف ريفي حلب وإدلب وحماة

واشتباكات ضارية في مخيم بلاطة بالأسلحة الرشاشة

قوات الاحتلال تقتحم نابلس.. والمقاومة تتصدى لها بالعبوات الناسفة

في مشهد متجدد يعكس عدوانية الاحتلال الصهيوني، دهمت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، رفقة آليات وجرافات عسكرية ضخمة، تمهيداً لاقتحام "قبر يوسف" من قبل المستوطنين.

وقال شهود عيان أن قرابة الـ ١٧ آلية عسكرية برفقة جرافات ضخمة خرجت من معسكر "حوارة" التابع لقوات الاحتلال جنوبي مدينة نابلس باتجاه حاجزي "عورتا" و"بيت فوريك" العسكريين.

سرايا القدس-كتيبة نابلس من جهتها أعلنت أن "مقاتليها مع إخوانهم يتصدون لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية في مدينة نابلس ومحيط قبر يوسف ويستهدفون قوات العدو بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة وفق متطلبات وظروف الميدان.

ونشر مستوطنون عبر منصاتهم في ٢٦ تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي ، لاقتحام مقام "قبر يوسف" يوم ١ ديسمبر/ كانون أول الجاري؛ ليلة الأحد - الإثنين، ونشرت مواقع صهيونية مشاهد لاقتحام المستوطنين لقبر يوسف فجر الإثنين.

وذكرت مصادر أن" التيار الكهربائي انقطع على أجزاء من مخيم بلاطة للاجئين شرقي مدينة نابلس، تزامناً مع اقتحام قوة مشاة تابعة لقوات الاحتلال لشارع عمان، بمحاذاة منطقة «قبر يوسف».

اشتباكات في مخيم بلاطة

من جانبها، صرحت «كتائب شهداء الأقصى- نابلس»، بأنها «تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمحيط مخيم بلاطة، بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة».

وأشار سكان محليون إلى أن جرافات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال أغلقت شارع عمان، المحاذي لقبر يوسف، شرقي نابلس، بالسواتر الترابية، تزامناً مع نشر قناصة على عدة مباني مُطلة على المقام، تمهيداً لاقتحام المستوطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية، خلال الاقتحام المستمر للمنطقة الشرقية وقبر يوسف في مدينة نابلس.

كما نفذت المقاومة الفلسطينية ١٢ عملية فدائية متنوعة في الضفة الغربية المحتلة، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

ووفق تقرير لـ«المركز الفلسطيني للاعلام»، فقد نفذت المقاومة الفلسطينية ١٢ عملاً مقاوماً، تنوعت ما بين «إطلاق نار واشتباكات مسلحة، وإلقاء عبوات ناسفة، ومواجهات وإلقاء حجارة».وجاء في التفاصيل، أنّ «اشتباكات مسلّحة اندلعت بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني، حيث تمّ خلالها إعطاب آلية عسكرية، خلال اقتحام عناصر للاحتلال بلدة صير جنوب شرق جنين».

ومن جهته، أفاد «الهلال الأحمر» الفلسطيني بأنّ قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الموقع الذي استهدفته غارة مسيّرة قرب بلده صير.

مواجهات بالحجارة

كما «اندلعت مواجهات وإلقاء حجارة، في بلدتي أم صفا والمغير في رام الله، وبلدات عصيرة القبلية ويتما وبيت فوريك وبيتا بنابلس، وبلدة عنبتا بطولكرم، وبلدة كفل حارس بسلفيت، ومخيم عين السلطان بأريحا، ومخيم الفوار بالخليل».

وأشار التقرير إلى أنه «خلال هذه المواجهات استشهد ٤ مقاومين»، في إثر اشتباكها مع قوات الاحتلال الصهيوني في قرية صير جنوب شرق جنين، لافتاً إلى أنّ «قوات الاحتلال احتجزت جثامين الشهداء الأربعة».

خروقات الاحتلال مستمرة في لبنان

هذا ويواصل الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان عبر استهداف القرى الحدودية الجنوبية، وأيضاً في البقاع.

وفي أحدث خروقاته، أغار الاحتلال من مُسيّرة على جرافة كانت تقوم بأعمال قرب أحد مراكز الجيش في بلدة حوش السيد علي، شمال قضاء الهرمل، ما أدّى إلى إصابة جندي في الجيش اللبناني بجروح.

وأعلن الجيش اللبناني على منصة «إكس» أنّ «مسيّرة للعدو الصهيوني استهدفت جرافة للجيش أثناء تنفيذها أعمال تحصين داخل مركز العبّارة العسكري في منطقة حوش السيد علي-الهرمل، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح متوسطة».

وفي الجنوب، أطلق الاحتلال رشقات رشاشة في اتجاه المنازل في بلدة الناقورة، وذلك بالتزامن مع تحليق للطيران الاستطلاعي فوق قرى قضاء صور.

كما أطلق الاحتلال ٤ قذائف مدفعية معادية على الخيام منذ بعض الوقت، حيث أصابت قذيفة إحدى الشاليهات بين سهل مرجعيون والخيام، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.